فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَة مِنَ الْعَذَابِ)[2195]. 5550 ـ عبدا بن عمر قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ المؤمن يأكل في معىً واحد، وإنّ الكافر أو المنافق، يأكل في سبعة أمعاء»[2196]. 5551 ـ العلاء بن عبدالرحمن: أنّه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر، وداره بجنب المسجد، فلمّا دخلنا عليه قال: أصلّيتم العصر؟ فقلنا له: إنّما انصرفنا الساعة من الظهر، قال: فصلّوا العصر، فقمنا فصلّينا، فلمّا انصرفنا قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس، حتّى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعاً، لايذكر ا فيها إلاّ قليلاً»[2197]. 5552 ـ عبدا بن عمر: أنّه لقي ناساً خرجوا من عند مروان، فقال: من أين جاء هؤلاء؟ قالوا: خرجنا من عند الأمير مروان، قال: وكلّ حقٍّ رأيتموه تكلّمتم به وأعنتم عليه، وكلّ منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه؟ قالوا: لا وا، بل يقول ما ينكر، فنقول: قد أصبت أصلحك ا، فإذا خرجنا من عنده قلنا: قاتله ا، ما أظلمه! وأفجره! قال عبدا: كنّا بعهد رسول ا (صلى ا عليه وآله) نعدّ هذا نفاقاً لمن كان هكذا[2198]. 5553 ـ زيد بن أرقم: أنّه قال: خرجنا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) في سفر أصاب الناس فيه شدّةٌ. فقال عبدا بن أُبيّ لأصحابه: لاتنفقوا على من عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتّى ينفضّوا من حوله! وقال: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ! قال: فأتيت النبيّ (صلى ا عليه وآله)، فأخبرته بذلك، فأرسل إلى عبدا بن أُبيّ فسأله، فاجتهد يمينه ما فعل، فقال: كذب زيدٌ رسول ا (صلى ا عليه وآله). قال: فوقع في نفسي ممّا قالوه شدّة، حتّى أنزل